معرض في سجن دير القمر لصور مفقودين خلال الحرب

دير القمر ـ «المستقبل»

نظمت جمعية «أمم للتوثيق والأبحاث» بالتعاون مع بلدية دير القمر معرض صور عنوانه «ولم يعودوا...» في قاعة سجن دير القمر ضم مئات الصور لمفقودين خلال الحرب الأهلية، بحضور عدد من المهتمين.

واستهل الافتتاح بكلمة لرئيس بلدية دير القمر فادي حنين تمنى فيها «أن يتحقق حلم جميع المفقودين ويعودوا الى أهلهم سالمين ينعمون بالحياة الحرة الكريمة». وأمل «أن يكون اللقاء المقبل مع المفقودين أنفسهم وليس مع صورهم كي يتحول اللقاء الى عرس للحرية، ودمعة الحزن الى دمعة فرح وبسمة للحياة».

من جهته أكد رئيس جمعية أمم للتوثيق والأبحاث لقمان سليم «أن قضية المفقودين الذين ذهبوا إبان الحرب الأهلية المشؤومة لتأمين لقمة العيش لعيالهم أو في سبيل عمل وطني شريف... ولم يعودوا هي وطنية وإنسانية وقد اخترنا هذا المكان بالذات لعرض صورهم لما يرمز في ما مضى حيث كان سجناً كبيراً مظلماً بعيداً عن شمس الحرية ودفء الحياة، فليكن تحركنا بارقة أمل للمفقودين وإنذاراً يوقظ ضمائر المسؤولين ليعملوا بجد وإخلاص لهذه القضية».

بعد ذلك جال الجميع على المعرض الذي ضم صوراً لمئات الرجال والنساء من شتى الطوائف والأصول والانتماءات السياسية الذين خرجوا ذات يوم من بيوتهم ولم يعودوا...

المستقبل، ٨ كانون الأول ٢٠٠٩